

أ.د. علي الشبل | من مآثر أئمة الدعوة (1) | الشيخ عبدالله بن

حميد.

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المادة والتي هي بعنوان من مآثر ائمة دعوة فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله تعالى. القاها فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:00:00

شبر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - 00:00:29

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - 00:00:49

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة فاننا في هذا اللقاء نتذكر واياكم مآثره من مآثر العلماء مآثر عالم يجهره كثير من الناس كان على قدر كبير من العقل والذكاء - 00:01:13

والفطنة وبعد النظر عالم لم يعرف شأنه ولم يدرك شأوه الا العلماء تولى المناصب الجليلة المتعلقة باشراف المناصب الدينية الا وهي القضاء ان شيخنا وعالمنا الذي نتذكر حوله في هذه الامة - 00:01:37

هو صاحب الفضيلة والسماحة الشيخ الفقيه القاضي العلامة الشيخ عبدالله ابن محمد ابن عبد العزيز ابن حميد ولعل بعظكم يقول من هو هذا العالم ان الشيخ ابن حميد عرفه عقلاء هذه - 00:02:03

الدولة وهذه الامة وعرفه علماؤها وطلبة العلم منها عرفوه بدقة النظر. وبسعة العلم والحفظ. وبالذكاء المفرط وبرجاجة العقل وبعد النظر ولد الشيخ عبد الله بن حميد وهو من بني خالد من القبيلة القيسية النجدية المشهورة - 00:02:31

ولد في ضاحية من ضواحي الرياض القديمة تسمى معكال وهي الان في وسط الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ولد رحمه الله في شهر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة والف - 00:02:59

من الهجرة فيكون بهذا اسن من سماحة شيخنا وزميله الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز كم كان بينهما ها سنة واحدة الشيخ ابن حميد ولد في ذي الحجة من عام تسع وعشرين - 00:03:20

من عام تسعة وعشرين وشيخنا ابن باز ولد في ذي الحجة من سنة ثلاثين نشأ رحمه الله في احضان اهله ولكنه كف بصره وهو صغير ولم يمنعه كف البصر عن البروز في العلم - 00:03:42

بل سبحان ربي ما يأخذ نعمة من عبده الا ويعوضه بنعم اخر اخذ الله عنه حبيبتيه وهما عيناه فعوضه بذلك بسعة الحفظ والذكاء المفرط الذي بهر الناس في ذكائه وحفظه - 00:04:00

نشأ رحمه الله في معتال في الرياض محبا للعلم ومجاورا للعلماء لان معتال قريبة من حي دخنة الذي كان يسكنه ويقطن فيه ال الشيخ ومنهم العلماء فقربه منهم جعله يلازمهم ويقرأ عليهم في صغره - 00:04:21

فاكثر الاخذ عن جملة من المشايخ اشرهم شيخه الكبير العالم العلامة مفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب - 00:04:45

وقد لازمه ملازمة طويلة نحواً من من عشرين سنة قرأ عليه فيها بالعقيدة في كتاب التوحيد وثلاثة الاصول وكشف الشبهات وفي العقيدة الواسطية والحموية والتدميرية والنونية. وقرأ عليه في التفسير - [00:05:06](#)

وفي الحديث في بلوغ المرام وعمدة الحديث وفي الملتقى وسمع على الشيخ ايضاً دروسه في الفقه فحفظ على الشيخ الزاد المستقنع وقرأ عليه قراءة بحث ومناقشة ومباحثة في المطولات - [00:05:30](#)

في شرح المنتهى وفي الاقناع وشرحه كشاف القناع وغيرها. وقرأ عليه في الفرائض حتى برز فقرأ عليه في النحو لان الشيخ محمد بن ابراهيم كان يعقد درسا في النحو بعد صلاة الصبح في شرح الفية ابن مالك - [00:05:48](#)
وفي الاعراب لها ولشواهدا من شيوخه الذين اخذ عنهم الشيخ محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب محمد بن عبد اللطيف من هو؟ جاء التنويه عنه غير مرة ها وهو جد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله - [00:06:09](#)

ابن محمد ابن عبد اللطيف وهو المفتي الان لهذه البلاد السعودية المباركة. اخذ ايضاً عن عالم ثالث وهو الشيخ صالح قرأ على الشيخ محمد ابن عبد اللطيف في كتاب التوحيد خاصة - [00:06:34](#)

وكان الشيخ محمد بن عبد اللطيف حفيّا عنيا بكتب التوحيد وكتب العقيدة ولا سيما رسائل امام الدعوة ومؤلفاته ومؤلفات ابناءه العالم الثالث الذي اخذ عنه الشيخ عبدالله بن حميد الشيخ صالح ابن عبد العزيز - [00:06:50](#)

ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب امام مسجد من امام مسجد ابن شلوان وقد مر علينا هذا الشيخ من شيوخ من من شيوخ الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - [00:07:09](#)

من شيوخه ايضاً عالم لا يكاد يعرفه الا المعتني بعلماء الدعوة وائمتها انه العلامة المحدث الشيخ سعد ابن الشيخ حمد ابن عتيق وهو الذي رحل رحلتين الى الهند في طلب علم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. استفاد منه الشيخ ابن حميد - [00:07:25](#)

وغيره من المشايخ في علم الحديث خاصة وفي المصطلح كما قرأ عليه في العقيدة من شيوخه ايضاً الشيخ حمد ابن فارس واخذ عنه في الفقه وفي النحو وكان الشيخ ابن فارس متقلداً لمنصب لا يتقلده الا الفقهاء في تاريخ المسلمين ولا سيما في عصور السلف - [00:07:54](#)

الصالح اتدرون ما هو؟ انها ولاية بيت المال. فكان الشيخ حمد بن فارس هو وكيل بيت المال. لانه كان فقير وكان حساباً له حساب وله تقويم لم يزل العمل به في هذه البلاد الى عهد قريب - [00:08:23](#)

ظهرت على الشيخ عبد الله بن حميد في شبابه وفي نشأته علامات النجابة والذكاء ولمسها منه شيوخه واحسوا بفطنته التي ميزه الله جل وعلا بها فكان اذا حفظ الشيء لا ينساه. وكان معروفاً بسعة الحفظ ودقته - [00:08:42](#)

ليس هذا فحسب بل رزقه الله موهبة اخرى مع سعة الحفظ هي في الذكاء المفرط اوتي ذكاء مفرطاً واوتي فراسة ظاهرة يميز فيها بين المحق والمبطل حتى اذا جاءه المنتسبون الى الدعوة عرف رحمه الله الصادق منهم من صاحب التمويه - [00:09:03](#)

وصاحب الخداع واللف والدوران اتاه الله جل وعلا موهبة راحة العقل فكان عقله راجحاً ونظره بعيداً عنه بعد في النظر وعنده دقة في الملح لماحا لما يريد المتكلم من كلامه مع انه - [00:09:29](#)

البصر ولكن يا ايها الاخوة في هذا عبرة فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور العمى ليس هو عمى البصر وانما هو عمى عمل بصيرة كم من مبصر يرى بعينه ولكنه اعمى في بصيرته وعقله وقلبه - [00:09:51](#)

وكم من اعمى في عينيه ولكنه نافذ في بصيرته ونرى ونرى ان الشيخ ابن حميد من هؤلاء مما يدل يا ايها الاخوة على هذه المواهب التي اجتمعت في الشيخ فوفقها الله جل وعلا الشيخ اليها ورزقه اياها - [00:10:15](#)

عبارة عبارة مشهورة عن الملك عبدالعزيز قال رحمه الله لو كنت جاعلاً احداً بالقضاء والإمارة جميعاً. يجمع الإمارة والقضاء في انسان محدد بيد رجل واحد لجعلتها في الشيخ عبدالله بن حميد - [00:10:35](#)

الإمارة ما تريد تريد الحزم والذكاء والفراسة والقوة. والقضاء يريد العلم والعقل والبصيرة وقد جمع الله هذه المواهب للشيخ ابن

حميد حتى قال هذا الرجل الجهيد الذي يعرف الرجال الامام عبدالعزيز ابن عبد الرحمن ابن فيصل ابن تركي ابن محمد ابن سعود ابن تركي ابن عبد الله ابن محمد - [00:10:59](#)

ابن سعود قال لو كنت جاعلا القضاء والإمارة جميعا بيد رجل لجعلتها بيد الشيخ عبدالله بن حميد. وقد صدقت فإشارة الامام عبدالعزيز فما تولى القضاء في جهة الا كان معه قوة القضاء ومعه سلطة الامارة. فكان امراء النواحي الذين يتولى القضاء عندهم يأترون بامر - [00:11:26](#)

لما جعل الله جل وعلا فيه من هذه الخصائص ذكروا من شدة حفظه وذكائه قصة عجيبة. وهو انه كان المشايخ اذا قرب رمضان يبعث بطلبة العلم الذين حفظوا القرآن عندهم - [00:11:54](#)

يبعثون بهم الى النواحي يصلون بالناس في رمضان صلاة التراويح ويعلمونهم ويبصرونهم بامر دينهم. قالوا ان شيخا اعرابيا احد شيوخ نواحي والقبائل القريبة من نجد جاء الى الشيخ محمد ابن ابراهيم يطلب منه ماذا؟ ان يبعث معه - [00:12:13](#)

احد طلاب العلم حتى يصلي بهم في رمضان ويعلمهم وكان يبقى هذا الطالب معهم من قبل رمضان بشيء يسير الى ان يصلي معهم العيد ثم يرجع فارسل معهم الشيخ عبد الله ابن حميد وكان شابا - [00:12:37](#)

يا فاعا ولكنه كيف البصر. كان هذا البدوي الشيخ الاعرابي عنده من الجفاء والغلظة ما لم يهتم لامر هذا الكفيف وكأنه احتقره فركب هذا الاعرابي على ناقته ودل بحبل واعطاه يد الشيخ - [00:12:55](#)

قال اتبعني حتى ما اردفه وراءه على الناقة فتحمل الشيخ لانه كان في شبابه وذهب معهم وادى ما كلف به من المهمة في الصلاة بهم وتوجيههم وارشادهم. ووجد منهم عدم المبالاة بشأنه - [00:13:16](#)

والغلظة في حاله لما تولى الشيخ القضاء بعد اكثر من ثلاثين سنة جاء هذا الشيخ الاعرابي خصما الى الشيخ ابن حميد وهو في قضاء القصيم كما سيأتي جاء مخاصما لاحد - [00:13:34](#)

عند من؟ عند الشيخ ابن حميد وهذا الشيخ الاعرابي ما عرف صاحبه فترافع وحكم الشيخ بحكم الشرع وكان لصالح هذا الرجل فلما انتهت الخصومة بينهما فقاما وخرجا نبه الشيخ ابن حميد كاتبه - [00:13:51](#)

الخلل الشيخ الاعرابي يرجع لي ويدخل لي مرة ثانية. فلما لحقه ذلك الكاتب ظن انه بدأ للشيخ امر بدأ للشيخ امر غير الذي حكم به. فرجع وقال اجلس وامر بالقهوة فجاء بها - [00:14:11](#)

فتقهوى الشيخ مع هذا الشيخ الاعرابي قال ما تذكر يا فلان انك جيت للمشايخ في الرياض المشايخ مصطلح على الشيخ محمد ابراهيم ومن معه ممن يدبرون امور الناس الدينية وطلبت منهم من يصلي بكم التراويح وارسل معك الشيخ محمد شابا كفيفا ضعيفا ولكنك الله يهديك - [00:14:28](#)

ما احسنت اليه ولا عطف عليه ولا رحمته وفعلت وفعلت وفعلت فقال شيخ الاعرابي لا اله الا الله ابك ما هو انت؟ انت هو؟ قال انا هو لكنك الله يهديك ما احسنت معي - [00:14:51](#)

ما نسيها الشيخ لماذا؟ لان ذلك يعكس لكم دقة ذكائه وفرط نباهته وحفظه رحمه الله هذه الامور التي فيها هذه المقومات جعلت مشايخ الشيخ عبد الله بن حميد ولا سيما - [00:15:06](#)

شيخه الشيخ محمد ابراهيم يختاره لقضاء اهم مدن نجد ما هي اهم مدينة في نجد؟ الرياض العاصمة التي فيها الملك. ويفد اليها الناس من كل حذب وصوب. اختاره شيخه قاضيا للرياض - [00:15:26](#)

سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة والى الف. كم كان عمر الشيخ ابن حميد ذلك الوقت ها اختاره للقضاء لقضاء الرياض سنة سبع وخمسين. كان عمره ثمان وعشرين سنة شاب بعظ الناس معه عشرين سنة الى الان يفحط في الاسواق - [00:15:45](#)

ها ولا دأشر ولا يؤذي المسلمين هذا عمره ثمان وعشرين سنة وتولى القضاء في اهم مدن المملكة اشهرها وهي الرياض. لم؟ لانه اجتمعت فيه اسباب الكفاية والقوامة بهذا المنصب العظيم - [00:16:05](#)

بقي في الرياض قاضيا اربع سنين ثمان السدير الشيخ عبد الله ابن عبد العزيز العنقلي رحمه الله استعفى من القضاء لكبر سنه فارسل

الشيخ عبدالله ابن حميد لقضاء سدير وكانت عاصمة سدير وقاعدتها بلدة المجمععة المعروفة - [00:16:27](#)

تتولى فيها الشيخ القضاء على احسن ما يكون نحواً من ثلاث سنين توفي في بريدة وهي عاصمة القصيم توفي فيها عالم مشهور والقصيم كان ولم يزل بلد العلماء وطلبة العلم - [00:16:48](#)

واهلها اهل زراعة. ويفد اليها الناس والاعراب اي انها تحتاج الى من يتولى الكفاية. فلما توفي قاضيها الشيخ عمر ابن محمد ابن سليم تعب الناس من يجدون قاضيا يسد مسده - [00:17:07](#)

وتولى القضاء فيها اكثر من واحد. ولكنه لم يصلح لهذا الامر ولم يستدم به فرأى الملك عبد العزيز برجاحة عقله وبعد نظره. بمشورة المشايخ ولا سيما الشيخ محمد ابن ابراهيم - [00:17:26](#)

وهو شيخ شيخنا ابن حميد رأي ان يبعث الى القصيم الى بريدة بالشيخ عبد الله ابن محمد ابن حميد فارسله اليها مدرسا في اول الامر. ومفتيا وناظرا في مشاكل الناس. ثم ولياه القضا في سنة - [00:17:42](#)

بثلاث وستين وثلاث مئة والف فقام بالقضاء خير قيام. في بلدة كثير فيها العلماء وطلبة العلم يفد اليها الناس من اماكن كثيرة واهل زراعة واهل رعي غنم وابل والمشاكل فيها كثيرة وتحتاج الى رجل عاقل يعرف الناس ويرجحه - [00:18:04](#)

بعقله يفصل بينهم بحكم الشرع وكانت هذه الصفات مناسبة ولائقة جدا للشيخ عبد الله ابن محمد ابن حميد فقام بهذا القيام بهذا الامر قياما كبيرا متوليا فيه القضاء وما زال الناس في القصيم الى اليوم يتذكرون اقضية - [00:18:27](#)

الشيخ عبد الله ابن حميد حتى انه اخبرني بعض المشايخ انه جاء الشيخ ابن حميد وثمة قضايا لها مدة طويلة لم تفصل ولم تنه فما ان نظر فيها الشيخ ابن حميد مرة الا وقد فصلها واعطى الحق لاصحابه فيها - [00:18:52](#)

تولى مع القضاء الافتاء والتدريس في الجامع الكبير في بريدة فوفد اليه الطلاب واحبه الناس حبا عظيما احبه الناس حبا عظيما على اختلاف مشاربهم وتنوع مداركهم وتوجهاتهم الا انهم اجتمعوا على - [00:19:12](#)

حب هذا الرجل لرجاحة عقله وحصافة رأيه وعمق علمه وفراسته وذكائه الذي يميز فيه بين الصادق والكاذب. بين الهازل والجاد بين اللاعب وبين المحق وفي وقته حصلت امور نادرة يا ايها الاخوة - [00:19:33](#)

وامور عجيبة. الشيخ ابن حميد في القصيم ما زال في علو من الذكر والسمعة حصل في زمنه اختراع او ادخال الميكروفونات الى المساجد استخدامها لتكبير الصوت ومجتمع بريدة مجتمع فيه - [00:19:55](#)

انغلاق من ناحية الاتصال بالناس اناس يعيشون في بين كئبان الرمال. وبعضهم ما خرج من البلد سنين طويلة فهذه المخترعات الجديدة تجد لها عند الناس ايش؟ عدم قبول في اول الامر. ولهذا كان منهم تحفظ على وجود - [00:20:16](#)

ميكروفونات الصوت في المساجد والشيخ ابن حميد ما واجه الناس من عقله ومن حصافة رأيه وانما كان متأنيا سألوه مرة عنها فقال لي سائله وكان يتخذ نظارات يقرأ بها في المصحف وفي غيره - [00:20:36](#)

قال وش تقول يا فلان في المرايات اللي هي على عيونك والله انها طيبة تكبر الحرف. فاقراً القرآن واقراً كتب العلم. قال كذلك الميكروفون يكبر الصوت كذلك الميكروفون يكبر الصوت. وهذا يا ايها الاخوة لا يتأتى في سرعة الجواب وبدايته الا لمن اوتي - [00:20:55](#)

الاستعداد العلمي والذهن والفراسة. وفرط الذكاء لهذا الامر ومن العجائب ان الشيخ ابن سعدي لما ادخلت وهذا يدل على بعد نظر الشيخ لما ادخل الميكروفون في الجامع الكبير بعنيزة اتخذه على بطارية - [00:21:16](#)

وكانت اول خطبة خطب الشيخ بعد ادخال الميكروفون عن فضل هذه النعمة التي انعم الله بها على الناس وعدد منافع هذا الميكروفون في الاذاعة بانها ترفع الصوت. ويسمعه الناس من بعيد والنساء في البيوت والرجال في الاسواق - [00:21:35](#)

وهكذا اهل العلم يا ايها الاخوة عندهم سعة العلم وعندهم بعد النظر. ولهذا اذا كان طالب العلم مغفلا الغالب انه لا ينتفع بعلمه بل ينبغي ان يكون لطالب العلم التؤدة وعدم العجلة والتأني والتبصر في الامور - [00:21:53](#)

ان وفقه الله ذلك اليه ان وفقه الله لذلك فخير. والا يستشير من هو اعقل وادري منه ولهذا اذكر في هذا المقام كلمة لعلها تفيد هذه

الكلمة تذكر عن الشيخ عبدالله ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن - 00:22:15

ابن الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب وكان الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف شيخ المشايخ في الرياض كان يقول احتاج الى رجل معه مديد تصغير مد من العلم لكن معه مكت العقل - 00:22:35

يعني عقل وافر وعلم ولو كان قليلا ولا احتاج الى رجل معه مكت العلم ومديد من العقل ومن ادراك الامور العقل احوج ما نحتاجه في زمن الفتنة وفي هذه الازمان - 00:22:52

الذي يتبصر فيه الانسان فلا يكون مندفعاً متعجلاً ولا يكون مطفوقاً وانما يتأمل بعقله فيمشي مع اخر الناس ينظر في العواقب ويدركها وهذا يتأتى لمن تعقل وتبصر فكيف بمن من الله جل وعلا عليه بالفهم - 00:23:10

ورجاجة العقل بقي الشيخ عبدالله ابن حميد قاضيا ومعلما ومدرسا ومفتيا وموجها ومصلحا في بريدة الى سنة الف وثلاث مئة وسبع وسبعين حيث طلب الاعفاء من القضاء من الملك من - 00:23:33

الملك سعود ابن عبد العزيز فاعفي رحمه الله من القضاء كم مدت ولايته على القضاء من سنة سبع وخمسين الى سنة سبع وسبعين نحو من احدى وعشرين سنة بقي في بريدة معلما - 00:23:59

ومفتيا ومدرسا فتخرج عليه الطلاب الكثيرون وممن درس عليه شيخنا الشيخ صالح الفوزان قال كنا نذهب اليه في المسجد وندرس عليه الفقه وقد جعل مجالس في الصباح وبعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب يدرس فيها العلم - 00:24:20

ويجتمع عليه الطلبة حتى كانت سنة الف وثلاثمائة واربع وثمانين حيث اختاره الملك فيصل ابن عبد العزيز وكان ملك المملكة في ذلك الوقت اختار الشيخ عبدالله بن حميد رئيسا لهيئة الاشراف الديني - 00:24:45

في المسجد الحرام فانتقل الشيخ ابن حميد من القصيم الى مكة مدة بقائه في القصيم وقبلها في سدير كان يتردد على الرياض ويتصل بالعلماء ويباحثهم ويقوم معهم بما يجب عليه من قيام الامر الدعوة والفتوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:25:08

وقد وقفت على مراسلات كثيرة بينه وبين شيخنا الشيخ ابن باز لما كان موجودا في القصيم وبعد ذهابه الى مكة وهو في الرياض يتناصحان في انكار المنكرات ويزود بعضهما الاخر فيما قام به من جهته - 00:25:34

ومراسلات بينه وبين شيخه الشيخ محمد بن ابراهيم انتقل رحمه الله الى مكة لان مكة كانت بحاجة الى رجل مثل الشيخ ابن حميد لان مكة مجمع المسلمين يفد اليها العرب والعجم - 00:25:54

العقل والجاهل العالم وغير العالم فيحتاجون الى رجل برجاجة عقله وذكائه وحفظه وبعد نظره يتولى امر الاشراف الديني على المسجد الحرام الذي يتناول تعيين الائمة والخطباء في الحرمين في الحرم المكي. يتناول موضوع المؤذنين - 00:26:09

يتناول امرا اخر وهو من اهم الامور وهو امر التدريس في المسجد الحرام والافتاء وتوجيه الناس فقام بهذا الامر الشيخ عبدالله بن حميد خير قيام بل وعقد مجلسا علميا يدرس فيه في المسجد الحرام. واجتمع عليه الطلبة واستفادوا منه. وعرفوا له فضله وقدره - 00:26:33

في العلم والفقه استمر رحمه الله في قيامه بهذا العمل ثم يرجع الى الرياض احيانا للمهمات والتشاور مع العلماء الى سنة خمس وتسعين وثلاث مئة والف حيث عينه الملك خالد بن عبد العزيز عين الشيخ - 00:26:57

عبد الله بن عبد الله بن حميد رئيسا لمجلس القضاء الاعلى وهي الجهة العظيمة التي تعنى بتعيين القضاة وترفيعهم ونقلهم وتأديبهم تأديب من يحتاج التأديب منهم وهي ارفع جهة قضائية في هذه البلاد - 00:27:22

تعين فيها الشيخ عبدالله بن حميد رئيسا لهذا المجلس الاعلى للقضاء وكان الشيخ ابن حميد قاضيا محنكا عالما بوجوه القضاء بل كان فقيها من اكبر فقهاء الحنابلة في زمنه - 00:27:48

من لا اعدو لكم يا ايها الاخوة ان قلت لكم اني لا اعرف اعلم ولا افقه بفقه الحنابلة من شيخنا الشيخ عبدالله بن حميد في زمنه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:28:08

كان حفظه لمتن الزاد كحفظ احدكم للفاتحة ليس حفظا فقط وانما حفظ بفهم واستحضار للمعاني والادلة وكان له عناية بشرح

المنتهى مما يدلکم على هذا الشأن انه كان مشتهر بين القضاء في بين القضاة في زمنه - 00:28:25

العناية بحاشية الشيخ العنجري على الروض المربع وهي حاشية حنبلية بين كتب الحنابلة في ثلاث مجلدات وكانت هذه الحاشية عليها التعويل عند القضاة لما تولى الشيخ ابن حميد رئاسة المجلس الاعلى للقضاء وجه القضاة بان يعتمدوا - 00:28:50

حاشية الشيخ عبدالرحمن ابن قاسم العائذ العاصمي الحنبلي عبد الرحمن ابن قاسم العاصمي الحنبلي على الروض المربع وهي الحاشية النفيسة التي تقع في سبع مجلدات بعنايتها بالتدليل والترجيح لم؟ لان - 00:29:14

منهج الشيخ ابن حميد ومسلكه وشرطه عال. ولهذا اختار هذه الحاشية يعول عليها القضاة. وتركوا بعدها تعويلة على حاشية الشيخ الشيخ العنجري قام بهذا العمل فانتقل من مكة الى الرياض - 00:29:37

لرئاسة مجلس القضاء الاعلى ويأتي في الصيف مع المشايخ الى الطائف استمر بهذا العمل الا ان الامراض تعاورته فبولي رحمه الله بمرط الورم السرطاني مما استدعاه الى السفر والعلاج في الخارج. واجريت له عدة عمليات - 00:29:56

ورجع الى الرياض وهو على عمله رئاسة المجلس القضائي الاعلى وكان له منصب اخر وهو رئاسة المجمع الفقهي في رابطة العالم الاسلامي الذي كان من اعضائه شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز - 00:30:23

وتولى الشيخ الشيخ ابن باز رئاسته بعد وفاة الشيخ ابن حميد تولى ايضا عضوية المجلس الاعلى المساجد ورئاسة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي. وكان عضوا من كبار اعضاء هيئة كبار العلماء من حين ما - 00:30:38

اسست وقد اسست في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة والف في عهد الملك فيصل ابن عبد العزيز رحمهم الله جميعا. ورأس دورات عديدة من دورات هيئة كبار العلماء لان الهيئة في اول تأسيسها كانت الرئاسة بالتناوب - 00:30:57

حتى جاء عام اربعة عشر واربع مئة والف جعل لها رئيسا واحدا من هو مفتي عام المملكة كانت في الشيخ ابن باز ثم الان في تلميذه ونائبه سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ - 00:31:19

الامراض على الشيخ عبدالله بن حميد ولا سيما الورم السرطاني حتى ادخل المستشفى العسكري في الهدى في عام الف واربع مئة واثنين في شهر ذي القعدة وما زال المرض يزداد فيه حتى توفي رحمه الله في العشرين من ذي القعدة او ذي الحجة في سنة الف واربعمئة - 00:31:37

واثنين واذكر ان الديوان الملكي نعى الى المسلمين وفاة الشيخ عبدالله بن حميد وتأسف على فقده ودعا له لما كان له رحمه الله من المكانة العلمية والدينية ورجاحة العقل وحصافته - 00:32:03

بين الناس كان الشيخ ابن حميد رحمه الله متأنيا لا يتعجل وكان ذا عقل راجح وقوة علمية متميزة تظهر في فتاويه وفي اجوبته وفي احكامه واقضيته لما كان متولي للقضاء ولما ان اضحى رئيسا لمجلس القضاء الاعلى كان رحمه الله - 00:32:25

قويا في الفقه وفي امر العقيدة لا يجامل ولا يساوم على العقيدة ابدأ. وانما غيرته الظاهرة تأخذه غيرة على هذه العقيدة وعلى دين الله جل وعلا كان ملازما لشيخه الشيخ محمد بن ابراهيم يلازمه وكان الشيخ ابن حميد - 00:32:51

كالامتداد العلمي والفقهي لشيخه الشيخ محمد ابن ابراهيم. وكان يلازمه في الرياض وفي الطائف الى ان الشيخ ابن ابراهيم في سنة تسع وثمانين. من الامور التي تبين لكم يا ايها الاخوة قوة عقلي ورجاحة عقل الشيخ ابن حميد - 00:33:13

امر مهم حصل في زمنه. هذا الامر لما بدأ الجهاد الافغاني جهاد الافغان الشيوعية الحمراء وقد بدأ ذلك في اواخر تسع وتسعين اي في اخر حياة الشيخ ابن حميد اشتهر عند الناس - 00:33:32

دفع الزكاة للمجاهدين الافغاني وفي هذا المقام اريد ان اصحح امرا ينسبه بعضهم الى الشيخ ابن حميد ان الشيخ ابن حميد حرم دفع الزكوات للمجاهدين الافغان. وهذا ليس بصحيح بل الواجب التأني والتعقل ومعرفة اختيار الشيخ ابن حميد في هذا الامر. لما بدأ بدأ

الجهاد في افغانستان - 00:33:52

شاهدت الشيوعية الحمراء افتى كثير من العلماء بجواز دفع الزكاة لهؤلاء المجاهدين على انهم من المجاهدين يوم ان من اصناف اهل الزكاة المجاهدين في سبيل الله. كما قال الله جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين - 00:34:19

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله. وابن السبيل. فريضة من الله في سبيل الله هم المجاهدون استفتي الشيخ ابن حميد غير مرة بجواز ان تدفع الزكاة اليهم. فقال رحمه الله لا تتعجلوا وادفعوا الزكاة الى من تحقق فيهم -

[00:34:39](#)

انهم من اهلها ولا تخرجوا الزكاة عن بلدكم لماذا؟ لان امر اولئك في اول امره لم يتبين مئة بالمئة فيه اشتباه وما كان الشيخ متعجل وانما كان بعيد النظر. ولان الزكاة فرض لا بد في انزالها واعطائها للاصل - [00:35:05](#)

ناس الذين نبه الله عنهم ولابد من تحققها فيهم. من تحقق هذا الوصف فيهم فيكون فقيرا او مسكينا او عاملا عليها لا يأخذ من بيت المال راتبا. او من المؤلفة قلوبهم او من الغارمين اما لحظ نفسه - [00:35:25](#)

او لحظ غيره في اصلاح ذات بينهم. او من المجاهدين حقا في سبيل الله. او من ابن السبيل لان الله ختمها بقوله فريضة من الله. الله جل وعلا نص وخص اصحابها باعطائهم الزكاة. كانت له علاقة - [00:35:45](#)

وطيدة بشيخه الشيخ عبدالله ابن حميد كان بشيخه الشيخ محمد ابراهيم وكان يلزم مجلسه ويستشير به بل كان شيخه يستشير به ويقربه ويرى فيه بعد النظر ورجاحة العقل. والاستعداد العلمي الموثوق به في المهمات والمدلهمات من الامور. كما كانت له على -

[00:36:04](#)

وطيدة باخيه وزميله في الدراسة سماحة شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز كانت العلاقة بينهما وطيدة. لاحظت هذا يا ايها الاخوة من المراسلات بين هذين العالمين حيث تنضح بعبارات الاخوة واللفة - [00:36:28](#)

والمحبة والموافقة والمباحثة في العلم فان نظرت الى كتاب شيخنا ابن باز لابن حميد او كتاب ابن حميد للشيخ ابن باز وقفت على ادب العلماء في مكاتبة بعضهم لبعض في وصف بعضهم لبعض بالاوصاف اللائقة بهم في - [00:36:47](#)

ظهور المحبة والمودة وحب الخير من كل منهما الى صاحبه. مع انهما كانا يختلفان في مسائل علمية ومن المسائل الشهيرة التي

اختلف فيها الشيخان مسألة رمي الجمار. فكان الشيخ ابن حميد وعامة المشايخ في زمنه لا يرون - [00:37:06](#)

ان ترمى الجمار الا في النهار. لا ترمى في الليل واختار شيخنا ومضى على اختياره اكثر المعاصرين الان من المشايخ والعلماء على انها ترمى الجمار بالليل الى قبل طلوع الفجر اليوم الثاني لحديث رميت بعدما امسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارمي ولا حرج -

[00:37:26](#)

كان ايضا متعاونين في قيام بامر بالمعروف والنهي عن المنكر اما يسمعان عن منكر فشى ان كان يتعلق بالمطبوعات او بالمجلات او منكرات في العقائد والبدع خرافات او منكرات في انتهاك المحرمة في الاسواق الا ويتعاون هؤلاء العلماء في انكارها - [00:37:50](#)

الشيخ محمد ابراهيم وتلميذه الشيخ عبد الله ابن حميد وتلميذه الآخر الشيخ ابن باز. ويراسل بعضهم بعضا في التواصي تعاون على انكار هذا المنكر ومناصحة ولاة الامور سرا مكاتبة او مشافهة - [00:38:13](#)

من الاشياء التي تميزه رحمه الله يميز الشيخ عبدالله بن حميد تميزه الصادق من الكاذب سواء في السؤال او طلب الامور او في

القضاء او حتى بين المنتسبين للعلم او للدعوة - [00:38:30](#)

كان يميز بين الصادق وبين مدعي الصدق. بين المموه وبين الصريح. لما جعله الله جل وعلا عليه من هذه الفراسة القوية والذكاء المفرط. وبعد النظر والقدرة العظيمة على الملح ما عندي هذا في فلتات لسانه وعلى ما يبيديه من كلامه ومن تصرفاته ومن حاله. الف

الشيخ ابن حميد - [00:38:49](#)

تأليف قليلة لانه رحمه الله لم يرى للتأليف فائدة مع ما مع ما تركه العلماء السابقون فكانت تأليفه على نوعين اما فتاوى او رسائل يفيد فيها الناس لامر مشتهر او ردود على المخالفين - [00:39:17](#)

في مسائل العلم او في مسائل العقيدة من مؤلفاته التي ناسبت الظروف الملائمة في زمنها انه في وقته اشتهر استيراد اللحوم

المستوردة من الخارج الدجاج خصوصا وغيره من اللحوم والابقار. والاغنام التي تستورد - [00:39:38](#)

فالف رسالته الشهيرة حكم اللحوم المستوردة وذبائح اهل الكتاب وبالمناسبة ناقش الشيخ عبدالله ابن حميد كان يشارك في مناقشة

الرسائل العلمية والاشراف عليها. وفي اول رسالة للدكتوراه منحت في المملكة - 00:39:58

في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. وهي اول رسالة دكتوراة تمنح فيها في تخصص الفقه كان مقدمها وباحثها شيخنا الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان. وكان عنوانها الاطعمة ما يحل منها وما يحرم وكان الشيخ عبدالله بن حميد - 00:40:19

عضوا في مناقشتها لعنايته بهذا الموضوع. وانني مما اذكره انه لما ناقش الشيخ ابن حميد وفحص الرسالة وناقش الشيخ صالح

الفوزان مناقشة علنية ومنح بعدها درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى - 00:40:41

استأذن الشيخ ابن حميد فالقى كلمة على الشيخ صالح وعلى الحضور. وقال فيها انها شهادة وورقة تطوى ثم توضع في الجيب. لا

تدل على علم ولا يجوز ان يغتر بهذه الشهادات احد - 00:41:02

وانما هي معينة على تحصيل العلم والاستمرار فيه وكانت هذه الكلمات موجهة للشيخ صالح اصالة لكنها لغيره من طلاب العلم. وهذا والله اعلم من راحة عقله وبعد نظره لانه سيأتي في بعده من الازمان من يطلب الشهادة لا يطلب العلم. من يكون همه الدرجات -

00:41:20

ان يحصل الشهادات العالية ولا يكون همه ولا هجيراه ان يدرك العلم ولا ان يحصله والنية مطية يا ايها الاخوة. والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال - 00:41:45

وكأني اتلمس من هذه النصيحة التي وجهها الشيخ ابن حميد في عام تسعة وتسعين وثلاث مئة الف اي قبل ان يموت بنحو ثلاث

سنين ان يوجه طلبة العلم ممن يحرصون على الشهادات العالية. شهادة البكالوريوس - 00:42:03

الجامعية او شهادة الدبلوم او الماجستير او الدكتوراه ان ينبههم الى ان يكون همهم ومقصدهم هو العناية بالعلم ابتغاء وجه الله لا

طلب الشهادات وان يطلب الرتب الدنيوية فان الدال - 00:42:23

وصف يناله الدكتور ويناله من الدلال الشريطي ولا لا يا اخوان كلاهما ينالان هذا الوصف من رسائله رحمه الله انه الف رسالة سماها

الدعوة الى الجهاد في الكتاب والسنة وسبب ذلك انه اختلطت الرايات - 00:42:41

والدعوات في زمنه الى الجهاد في سبيل الله. فثمة دعوة قومية وطنية او وطنية عروبية او دعوة للجهاد لكن تحت راية جاهلية

فابانا في هذه الرسالة الدعوة الى الجهاد كما جاء في الكتاب والسنة. اي لاعلاء كلمة الله عز وجل. لاعلاء كلمة الله - 00:43:02

ومما اورد فيها ما جاء في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه ات فقال يا رسول الله رجل يقاتل حمية والرجل

يقاتل شجاعة. والرجل يقاتل للمغنم. اي ذلك في سبيل الله؟ قال صلى الله عليه وسلم - 00:43:26

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله مما الف يا ايها الاخوة رسالة مختصرة لكنها نافعة في المناسك من سكن

مختصرا الفه الشيخ ابن حميد سماه هداية الناسك الى احكام المناسك. الف رسالة اخرى سماها الابداع - 00:43:44

في شرح خطبة الوداع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم التي القاها في يوم عرفة ودع فيها الناس الف رسالة في تباين الدالة في

اثبات الاهلة لانه حصل التشكيك من ذلك الوقت - 00:44:05

الى هذا الزمن في مسألة دخول الشهور بالهلال ام بالحساب فالف فيها هذه الرسالة النافعة. الف رسالة سماها كمال الشريعة وشمولها

لكل ما يحتاجه البشر وفيها التنويه والتأكيد على وجوب التحاكم الى شرع الله لا الى غيره - 00:44:22

من القوانين والناظمة المستوردة من بلاد الغرب والشرق لان ديننا جاء بكل ما يحتاج اليه البشر فلا حاجة الى دعوات وجدت من

بعض الناس باثر القومية العربية واثر التقدم والرقى والحضارة الى استيراد انظمة ودساتير - 00:44:46

واحكام يتحاكمون بها فالف هذه الرسالة في كمال الشريعة وشمولها لكل ما يحتاج اليه البشر وفي ذلك اقضيتهم واحكام الخصومة

بينهم الف رحمه الله نوعا اخر من التأليف هي في الردود - 00:45:08

على المخالفين منها رسالته المشهورة التي سماها ايضاح ما توهمه صاحب اليسر في يسره من تجويز ذبح دم التمتع قبل وقت نحره

حيث افتي من افتي بانه يجوز ان ان يذبح الهدي. هدي التمتع وهدي القران قبل يوم العيد. فالف رحمه الله هذه الرسالة - 00:45:27

في بيان خطأ هذا القول وانه قول مرجوح الف رسالة اخرى سماها غاية المقصود في التنبيه على اوهام ابن محمود وهو الشيخ

عبدالله ابن زيد ابن محمود عالم قطر وكان زميلا للشيخ ابن حميد في دراستهما على الشيخ محمد ابن ابراهيم - [00:45:53](#)
الف رسالة ذكر فيها ان جده ميقات يجوز الاحرام منها. وذكر فيها مسائل اخرى فرد عليه الشيخ ابن حميد ردا علميا مبنيًا على الأدلة ومبنيًا على الترجيحات المعتبرة عند اهل العلم سماها غاية المقصود في التنبيه على اوهام - [00:46:16](#)
ابن محمود الف رحمه الله رسالة في حكم مشاهدة التلفاز ورسالة اخرى في نقد نظام العمل والعمال لما استورد هذا النظام من بعض البلدان الفه لما كان قاضيا ورئيسا للقضاة فاخذ ولاة الامور جزاهم الله خيرا بنقده فصححو نظام العمل والعمال بما ووافقوا احكام الشريعة - [00:46:36](#)

وله رحمه الله رسائل كثيرة ومقالات في الصحف يرد فيها على المخالفين ويذكر الناس بمهمات الدين نشرتها وسائل الاعلام له مشاركة عظيمة لا تزال تذكر وتشكر وتعاد مرة بعد مرة في برنامج نور على الدرب. ومن - [00:47:02](#)
استمع يا ايها الاخوة الى مشاركات الشيخ ابن حميد رأى دقة حفظه وذلك ان السائل يقرأ عليه السؤال هذا سؤال من ميم عين سين من بلدة كذا في دولة كذا يسأل عن كذا وكذا وكذا - [00:47:24](#)
ويجيب شيخنا رحمه الله يقول الحمد لله ما سأل به السائل ميم عين سين من بلدة كذا من دولة كذا عن كذا وكذا وكذا الجواب عنه كذا وكذا. يحفظ سؤال السائل من اول قراءة - [00:47:44](#)
وهكذا رأيناه في المسجد الحرام. لما كان يفتي ويدرس فاذا سئل عن سؤال اعاد السؤال ثم اعاد عليه الجواب وهذه رتبة يا ايها الاخوة لئلا يأتي اليه متقول ويقول ان الشيخ افتى بكذا على غير مراد السائل. يعيد السؤال ثم يجيب الجواب على قدره - [00:48:03](#)
وفتاويه في نور على الدرب ظاهرة بهذا المنهج ايضا يا ايها الاخوة فيها العناية فلا يفتي الشيخ الا بما قاله اهل العلم لا يأتي بالفتاوى الغريبة الشاذة التي تبلبل على الناس امر دينهم - [00:48:26](#)
كما نسمع وتسمعون من يأتي فيبيح للناس الغنى او يجوز للناس حل السحر بسحر مثله فيبيلل على الناس مسائله باقوال غريبة وفتاوى شاذة ويتحمس لها او ربما يسفه من يخالفه فيها - [00:48:43](#)

من منهجية العلماء ان يفتي الناس بما هو مشتهر عند اهل العلم. مؤيده الدليل الصحيح او التعليل الراجح ما زال الشيخ مفيدا للناس مفيدا لهم في افتاءه وتوجيهه وارشاده متقلدا عمل القضاء الذي هو اشرف المناصب الدينية الالهية الدنيوية في الدنيا الى ان توفاه ربه رحمه الله - [00:49:04](#)
في يوم الاربعاء العشرين من ذي الحجة سنة الف واربع مئة واثنين واذكر انني سمعت نعي الديوان الملكي لسماحة الشيخ عبدالله بن حميد فذكروه باوصافه العظيمة ومناصبه التي قام بها في عضويته لهيئة كبار العلماء ورئاسته المجلس الاعلى للقضاء ورئاسته مجمع الفقه الاسلامي - [00:49:32](#)

التابع للرابطة في مكة وعضويته في المجلس التأسيسي للرابطة والمجلس الاعلى للمساجد توفي رحمه الله وصلي عليه في الحرم في المسجد الحرام بعد صلاة العصر فحضر جنازته الجم الغفير من العلماء والفضلاء وطلابه واحبابه وفي مقدمهم ولاة الامور اكراما منهم لاهل - [00:50:01](#)

العلم في حياتهم وبعد موتهم وقد ذكرت لكم مرارا ان شعار ولاة امورنا وهجيراهم اجلال وتوقير العلماء ان كان في حياتهم او كان بعد موتهم ودفن رحمه الله في مقابر العدل. في مكة المكرمة. هذه المقبرة التي ضمت في رفاتها - [00:50:31](#)
كوكبة من اهل العلم ظمت شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد وظمت شيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وشيخنا الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وظمت من ظمت من علماء الحرم - [00:50:54](#)
وقضاته وفضلائه ومن يموت فيها من اهل العلم رحم الله الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد وعلماء المسلمين رحمة واسعة وانزلهم عوالي جنانه واسكننا واياهم الفردوس الاعلى من الجنة. وزكى - [00:51:09](#)

من بعده عقبه واتبعنا بهم على عمل صالح. ان ربي جواد كريم. انه هو العليم الحكيم. لنا ولكم ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين. وهكذا يا ايها الاخوة تطيب المجالس في الحقيقة بذكر مآثر - [00:51:29](#)

لهؤلاء العلماء وفضائلهم ومناقبتهم مما تشحذ وترفع همة المسلم ولا سيما طالب العلم منهمجهم وسلوك سبيلهم ورحمهم الله. رحم الله جميع علماء المسلمين. ورفع درجاتهم وزكنا وإياكم وإياكم عنده سبحانه اعظم تزكية. وبارك لنا ولكم فيما اورثنا إياه من علومهم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على - [00:51:49](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه. هذا السائل يقول من هم ائمة الدعوة الاصلاحية بالتفصيل؟ وما هي المراجع والمؤلفات التي تكلمت عنهم ائمة الدعوة الاصلاحية هي دعوة الشيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب تسمى بالدعوة السلفية او - [00:52:19](#) الدعوة النجدية او الدعوة الاصلاحية. وكلها اصلاحية لانها عنيت باصلاح اصل الدين. نجدية لانها بدأت بنجد. دعوة سلفية لانها اعادت الناس الى ما كان عليه السلف الصالح من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم باحسان. وفي مقدم - [00:52:39](#) هؤلاء الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب وابناؤه الشيخ حسن والشيخ عبد الله والشيخ ابراهيم والشيخ علي والشيخ حسين ثم احفاده الشيخ سليمان ابن عبد الله صاحب التيسير عز الحميد الشيخ - [00:52:59](#)

الرحمن ابن حسن والشيخ حسن ابن حسين واحفاده الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن الشيخ عبد العزيز ابن عبد الرحمن والعلماء الذين من هذه الدعوة كالشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن ابا بطين. ومن قبله الشيخ ابن حصين والشيخ ابن معمر - [00:53:16](#) حمد بن ناصر بن معمر وغيرهم. فهؤلاء وتلاميذه من بعدهم هم ائمة الدعوة. من جاء بعد الشيخ عبد اللطيف يسمى من علماء الدعوة من علماء الدعوة دخل في مصطلح عموم الائمة من تولى الامامة والامارة من ال سعود - [00:53:34](#)

كان في الدوري في الطور الاول امام محمد بن سعود الذي ناصر وازر الدعوة ازر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ثم ابنه الامام عبدالعزيز بن محمد ثم ابنه الامام سعود بن عبد العزيز ثم ابن عبد الله ابن سعود ثم ايضا في الطور الثاني الامام تركي بن عبد الله وابنه فيصل ابن تركي وابناؤه عبد الله ابن فيصل - [00:53:53](#)

ومحمد ابن فيصل وعبد الرحمن الفيصل ثم في الطور الثالث الامام عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن فيصل ابن تركي ابن عبد الله ابن حمد ابن سعود وابناؤه الامام سعود ثم فيصل ثم الامام الملك فيصل ثم الملك خالد ثم الملك فهد خادم الحرمين - [00:54:16](#)

في هذا العهد الملك عبد الله ابن عبد العزيز بارك الله في الاحياء ورحم الله الاموات من جاء بعد الشيخ عبد اللطيف يسمى من علماء الدعوة الشيخ آآ عبد الله بن عبد اللطيف ومحمد بن عبد اللطيف واسحاق ابن عبد الرحمن - [00:54:37](#)

والشيخ آآ صالح بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حسن والشيخ سعد بن حمد بن عتيق والشيخ محمد بن ابراهيم والمشايخ الذين نحن في صد ذكرهم - [00:54:54](#)

واما المراجع التي تكلمت عليهم كتاب الدرر السنية في الاجوبة النجدية جمع علوم علماء الدعوة. ايضا كتب الردود التي فان كتب الردود تبين علم هؤلاء المشايخ كردود الشيخ عبدالرحمن بن حسن - [00:55:08](#)

وابنه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابا بطين على داود ابن جرجيس كشف ما القاه ابليس من البهرج والتدليس على قلب داود ابن جرجيس - [00:55:26](#)

تأسيس التقديس في الرد على داود ابن جرجيس ايضا يا ايها الاخوة مصباح الظلام في الرد على من كذب على شيخ الامام الذي الفه الشيخ عبداللطيف مجموعة الرسائل والمسائل النجدية - [00:55:38](#)

تاريخ ابن غنام لنجد تاريخ عثمان ابن بشر هذه هي مظان آآ معرفة آآ علماء وائمة الدعوة. ايضا كتاب مشاهير علماء نجد للشيخ ال الشيخ وكتاب البسام علماء نجد خلال ستة قرون هو مظنة التعريف بهذه الكتب وهذا وهؤلاء العلماء. من ابرز - [00:55:51](#)

الشيخ ابن حميد ومن ابرز طلابه وهل توجد مؤلفات للشيخ وهل توجد مؤلفات في سيرته؟ نعم. كل هذه المناحي الاربعة ذكرناها لكم في اثناء هذه المحاضرة. هل قابل الشيخ عبدالله بن - [00:56:15](#)

الشيخ الامين الشنقيطي نعم قابله في الرياض لما كان الشيخ الامين مدرسا في المعهد العلمي ثم في كلية الشريعة. وقابله ايضا في مكة حيث اشترك سويا في عضوية هيئة كبار العلماء. وقد توفي الشيخ ابن - [00:56:30](#)

الشيخ الامين الشنقيطي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة والف وممن صلى عليه صلى الله عليه امامنا الشيخ عبد العزيز بن

باز ممن حضر الصلاة عليه الشيخ عبد الله ابن حميد. ما هو الضابط في بيان الاخطاء - [00:56:52](#)

العقدية التي وقع فيها العلماء خاصة بالمتوفين ونترحم عليهم نعم كل مسلم فانه يترحم عليه ولا يجحد خيره الذي كان معه. لسنا على مذهب الخوارج والوعيدية يا ابيض يا اسود. قد يكون المؤمن له اخطأ فيدعى له ويترحم له بايمانه - [00:57:09](#)
ويبين خطأه من اهل العلم واهل الشام. والظابط في هذا الخطأ اذا كان مشتهرا عن هذا العالم. ويخشى ان يغتر به فانه خطأه وبيان خطأه من النصيحة للعلماء والنصيحة لهذا العالم بالذات والنصيحة للامة - [00:57:32](#)

النصيحة للكتاب والسنة لكن لا يتولى هذا الا اهل العلم او باشراف اهل العلم لان لا يجترئ ويتجرأ الصغار والصبية والبززان على الكبار. من العلماء واهل العلم. سواء كانوا متوفين او كانوا احياء - [00:57:49](#)

وهذا امر مهم هذا السائل يقول ما هي المراجع التي تنصح بها في سير العلماء من الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الى الان. نعم هناك مراجع عديدة. فالشيخ محمد بن عبد الوهاب الف فيه رسائل - [00:58:09](#)
المفردة في بيان سيرته الشخصية ودعوته المنهجية اما المؤلف الموسوعي الذي جمع تراجم هؤلاء احيلا الى كتابين شهيرين. الكتاب الاول كتاب شيخنا الشيخ عبد الله ابن الرحمن البسام المسمى مشاهير علماء نجد فان الشيخ عبدالله البسام في كتابه مشاهير علماء نجد استوعب تراجم - [00:58:26](#)

علماء كثيرين على مدى ستة قرون ثم هناك كتاب اخر اسمه مشاهير علماء نجد للشيخ عبد الرحمن ال الشيخ. وهو مختصر في مجلد ذكر فيه جملة من هؤلاء العلماء هذا سائل يقول اذكر لنا بعضا من كرم الشيخ عبد الله ابن حميد نعم هذا امر نسيت ان اتكلم عنه في اثناء المحاضرة فالشيخ عبد الله ابن - [00:58:51](#)

يا اخواني ممن اوتي كرما عظيما وبذلا لجاهه ومزنته لا يأتيه صاحب حاجة الا ويخرج وقد قضى حاجته اما بنفسه او يشفع له عند من تقضى على يديه حاجته من الامرا او الوجهاء او غيرهم. وكان رحمه الله سخي النفس ما عنده بيده للناس - [00:59:19](#)
لكنه يميز الصادق من اللاعب. يميز المحق من المبطل. ولا ينطلي عليه تمويه وخداع اه اه المموه والمخادع. هذا السائل يقول هلا دلتنا على كتاب يجمع هذه الرسائل لائمة الدعوة؟ نعم دالتكم - [00:59:42](#)

وذكرت كم كتابا؟ ها؟ ذكرت الدرر السنية وذكرت لكم ايش مجموعة الرسائل النجدية. اما الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب فطبع رسائله وكتبه في مجموعة واحدة مجموعة رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [01:00:02](#)
يقول ما هي الحكمة في موت هؤلاء العلماء الافاضل ابن باز وابن عثيمين ابن حميد مرض السرطان وهل مات بهذا المرض من السابقين من العلماء؟ نعم الاورام السرطانية كثيرة. لا تنضبط في عددها - [01:00:24](#)

ولهذا يبلى بها الناس يبلى بها اهل العلم ويبلى بها غيرهم وارجو ان هذا مما ينالون به الشهادة لان الاورام السراطانية تكون في داخل الانسان ويشملهم قول النبي صلى الله عليه وسلم المبطلون شهيد. اي من مات بمرض في بطنه او اي في جوفه فانه شهيد - [01:00:40](#)

ولعل هذا يا ايها الاخوة مما يرفع قدر هؤلاء عند الله ان يبلوا بهذه الامراض فيصبروا عليه. ثمة مرضا اخر شهير السرطان وهو امراض الجلطات بانواعها. وقد مات بها عدد من اهل العلم - [01:01:04](#)

من الامراض الشهيرة امراض التهاب الكبد الوبائي ومات به عدد من اهل العلم منهم شيخنا الشيخ عبد العزيز بن صالح امام الحرم النبوي ورئيس محاكم المدينة وشيخنا الشيخ صالح ابن علي ابن غصون - [01:01:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء العالم المشهور فانهم ماتوا بسبب اه التهاب الكبد الوبائي رحمهم الله يقول هل فتوى كبار العلماء اذا اتفقوا عليها تعتبر حجة وجزاكم الله خيرا؟ نعم اذا صدرت فتوى من هيئة كبار العلماء - [01:01:35](#)

في جهة من الجهات فهي حجة على عامة اهل هذه الجهة اذا اتفق هيئة كبار العلماء في المملكة على فتوى فهي حجة على العوام طالب العلم ينظر في ادلتهم كما ينظر في ادلة غيرهم - [01:01:53](#)

اما العوام فانها حجة ملزمة لهم. لان فرض العامي تقليدا واتباع العالم. يقول هل الشيخ محمد ابراهيم الذي درس عليه مشايخنا هو

مفتي الديار السابق ام لا نعم. هو مفتي الديار السابق وستأتي ان شاء الله عنه محاضرة كاملة - [01:02:09](#)

في الليلة القادمة ونرجو اننا نستوفي اهم النقاط واهم المحاور في ترجمة هذا العالم الذي ما رأيت احدا جليلا في اعين الناس كما رأيت هذا العالم في اعين طلابه واصحابه - [01:02:31](#)

سبحان الله العظيم الاسئلة المتكررة اسمحوا لي لا اجيبها واني احبك في الله وقد صدرت بعض الفتاوى فيها مغاطل الشرع منها ما دعا اليه بعضهم بان الصحابة رضي الله عنهم - [01:02:48](#)

يتباركون ببول النبي صلى الله عليه وسلم وانه يجب تقبيل قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبان الرجل يحل له ان يرضع من زميلته اعوذ بالله. شو يرضع منها - [01:03:04](#)

في العمل لكي تكون له اختا هذي من المصائب يعني يستأذن الرجل زميلته في العمل حتى يرضع من صدرها هذا كلام فاحش واما ان الصحابة برکوا ببوله عليه الصلاة والسلام فهذا باطل - [01:03:18](#)

هذا باطل وليس بصحيح بل هو خرافة. فبوله صلى الله عليه وسلم مثل بول غيره ليس بطاهر بل نجس. ولهذا كان يتوضأ منه عليه الصلاة والسلام ولو كان بوله طاهرا لما توضأ ولقسمه بين الصحابة كما قسم - [01:03:38](#)

شجرة وكما كان الصحابة يبتدرون الى نخامته. فيأخذونها منه. شعره طاهر وهو مبارك نخامته طاهرة وهي مباركة. دمه وطاهر وهو مبارك عليه الصلاة والسلام. عرقه طاهر. اما ما يخرج من السبيلين من بول او غائط فحكمه حكم بقية - [01:03:56](#)

الناس. اما ما ذكره ان الصحابة يقبلون قبر الرسول فهذا كذب ايضا وهذا ناشئ من التبرك غير المشروع. وهو من وسائل الشرك المفضي الى تعظيم الحجارة والشبابيك والحديد حتى يسأل ويدعى ويرجى من دون الله جل وعلا بنفع - [01:04:16](#)

بنفع صاحبه او غير ذلك واما ان الانسان يرضع من زميلته ففي العمل حتى تحرم عليه فهذا قول باطل. وقد كفاكم سخافة هذا القول عن الرد عليه والقول الصحيح ان الرضاعة لا تصح الا في الصغر. في الحولين والوالدات يرضعن اولادهن حولين. كاملين لمن - [01:04:37](#)

اراد ان يتم الرضاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الرضاعة من المجاعة اي من حاجة الطفل الصغير الى الارطاع ويقول انما الرضاعة ما فتق اللحم انبت العظم الرضاعة للكبير - [01:05:01](#)

لا تكونوا وليست صحيحة ما حكم رفع اليدين بالدعاء رفع اليدين بالدعاء من اسباب قبوله لما جاء في الحديث ان الله يكره ان يرفع عبده يديه اليه فيردهما عليه صفرا. لكن لا يرفع يديه في كل موضع - [01:05:17](#)

في خطبة الجمعة لا يستحب رفع اليدين الا في دعاء الاستسقاء بعد الصلوات النوافل والفرائض لا يرفع يديه لان هذا الموضع ليس من مواضع رفع اليدين. والنبي دعا عقب الصلاة قال استغفر الله هل رفع يديه - [01:05:35](#)

ها يا اخواني لم يرفعه اما في غير ذلك من المواضع العامة فانه يرفع فيها فانه يرفع فيها الداعي يديه بالدعاء وهو من اسباب استجابة الدعاء ما حكم استخدام الجن المسلم في العثور على بعض المفقودات - [01:05:50](#)

استخدام الجن المسلم كاستخدام الجن غير المسلم لا يجوز لا يجوز ذلك لا في المفقودات ولا في حل السحر ولا في غيره وهذا باب شر لو فتح على الناس لرأيت اثاره في تعلقهم بالجن - [01:06:07](#)

ثم ما ادراك ان هذا الجني مسلم يلعب عليك يقول لك انا مسلم وتصدقه اذا كان هو كافر قد يقول انا مسلم في قوله فهذا لا يتأتى التأكد من كونه مسلم. ولا يجوز الاستعانة بالجن عموما لا مسلمين ولا غير مسلمين - [01:06:21](#)

ما حكم التفرج على التلفاز؟ اذا كان يتفرج على اغاني او على نساء كاسيات عاريات على تمثيلات على امور محرمة فهو حرام. وان كان يرى في التلفاز اخبارا مباحة او فائدة علمية او درسا او - [01:06:42](#)

فهذا ممدوح اليه التلفاز الة كالمسجل تضع فيه خير فيكون خيرا. تضع فيه شر فيكون ايش؟ شرا محرما هل يجوز لبس ثوب بقيمة خمسة الاف ريال هذه من السفاهة خمسة الاف ريال في راتب الموظف لشهر كامل. تلبس فيه ثوب - [01:06:59](#)

الا ان كان هذا ثوب افراح ها حتى لو كان الحريم حتى لو كان هذا الحريم هذا من السرف. قال الله جل وعلا وكلوا واشربوا ولا

تسرفوا. انه لا يحب المسرفين - [01:07:24](#)

وقال ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان ربه كفورا اي جحودا بنعم الله عليه هذا يقول عنده ولد مريض نسأل الله ان يعافي مريضك وجميع مرضى المسلمين وان يرحم موتاهم وان يرفع على مبتلاهم ما فيه من البلاء والأواء والله تعالى اعلم وصلى

الله وسلم على نبينا محمد - [01:07:39](#)

وعلى اله واصحابه. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وتقبلوا تحيات

اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة - [01:08:04](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:29](#)